أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكّة من بعد أن أظفركم عليهم).[993] (848) سنن أبي داود: عن أنس: «أن ثمانين رجلاً من أهل مكّة هبطوا على النبي (صلى ا عليه وآله) وأصحابه من جبال التنعيم عند صلاة الفجر ليقتلوهم، فأخذهم رسول ا (صلى ا عليه وآله) سلما، فأعتقهم رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فأنزل ا (عزّ وجلّ): (وهو الذي كفّ أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكّة) إلى آخر الآية.[994] عن طريق الإماميّة: (849) الكافي: عن طلحة بن زيد، قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: «كان أبي (عليه السلام) يقول: إنّ للحرب حكمين إذا كانت الحرب قائمة لم تضع أوزارها ولم يثخن أهلها... والحكم الآخر إذا وضعت الحرب أوزارها وأثخن أهلها، فكلّ أسير أُخذ في تلك الحال فكان في أيديهم، فالإمام فيه بالخيار إن شاء منّ عليهم فأرسلهم، وإن شاء فاداهم أنفسهم، وإن شاء استعبدهم فصاروا عبيداً».[995] (850) مناقب آل أبي طالب: عن ابن عبّاس: «أنّ ثمانين رجلاً من أهل مكّة هبطوا من جبل التنعيم عند صلاة الفجر عام الحديبية ليقتلوهم». وفي رواية: «كان النبي جالساً في ظل شجرة، وبين يديه علي (عليه السلام) يكتب الصلح، وهم ثلاثون شابّاً، فدعا عليهم النبي (صلى ا عليه وآله)، فأخذ ا بأبصارهم حتّى أخذناهم، فخلّى سبيلهم، فنزل: (وهو الذي كفّ أيديهم عنكم) ».[996] (851) بحار الأنوار: قوله تعالى: (وهو الذي كفّ أيديهم عنكم) أي: بالرعب. قيل: (في) سبب نزوله: إنّ المشركين بعثوا أربعين رجلاً عام الحديبية ليصيبوا من المسلمين، فأُتي بهم إلى النبي (صلى ا عليه وآله) أُسارى، فخلّى سبيلهم. عن ابن عبّاس، وقيل: إنّهم كانوا ثمانين رجلاً من أهل مكّة، هبطوا من جبل التنعيم عند صلاة الفجر عام الحديبية ليقتلوهم، فأخذهم رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأعتقهم.[997]